

# العرب، وجهة نظر يابانية لـ نوبوأكي نوتوهاра



إنني لم أستمتع بقراءة كتاب منذ وقت روحاني طويل بهذا الشكل الذي استمتعت فيه بقراءة هذا الكتاب. إن كتاباً كهذا، يُصنف لدى من ضمن الكتب التي توسيع المدارك وتفتح أمام عيني أفقاً كان مغيباً عنِّي. وجدتُ الكثير من الأحجية لأسئلة أرهقتني وقتاً طويلاً في هذا الكتاب، كما وصح لي كذلك، تلك الأسئلة التي كانت موجهة مني للمسؤول المعنى، على نحو ومفهوم سيء وغير صحيح. كذلك، وجدت فيه توجيهًا سليماً لمفاهيم عدّة كنت قد غالطتُ فيها من غير قصد، وتصوّبها فذاً بحيث لم يُجبرني قراءة هذا الكتاب على اتخاذ المفهوم المشار إليه قسراً، إنما كان يفتح لي باباً بجانب الباب الذي كنت متمسكة بمقتضيه أنوي المضي قدماً من خلاله متىًّا لي بذلك مجالاً مفتوحاً للتفكير واتخاذ القرار المناسب والفهم على النحو السليم.

إن كتاباً كهذا، سأعود وأقرأ فيه مجدداً في وقتٍ أحتج فيه إلى إزالة الغمامات التي عادت تقف أمام عيني مرة أخرى من جديد.

ما يُميّز المجتمعات العربية، أن نسبة العنصرية، وممارست

هم لها، أكبر بكثير من الدول الأخرى. وهذا شيء يلمسه كل غريب يعيش في هذه المجتمعات ويحاول التأقلم فيها، أو كل شخص لا ينتمي إلى هذه المجتمعات بأي شكلٍ كان، أسواءً في العرق، أو في الدين أو أي شيء آخر، يلمس هذه العنصرية في كل اختلاف وارد لديه يصنعه؛ وسواءً في شكله، هيئته، بيته، دينه، أي شيء ينتمي إليه. فإن الاختلاف دائمٌ ملموسٌ لدى هذه المجتمعات أكثر من المجتمعات الأخرى، وإذاء هذا الاختلاف، فإن المجتمعات العربية هي أكثر المجتمعات التي لا تزال حتى ومع عصر الحداثة تمارس العنصرية أكثر من الآخرين؛ وهذا يدعونا للتساؤل عن سبب هذه الحازمية، والعنصرية الحاضرة في المجتمعات العربية أكثر من بقية المجتمعات

**الكتاب:** العرب، وجهة نظر يابانية

**الكاتب:** نوبوأكي نوتوهارا

**عدد الصفحات:** 141 صفحة

**التقييم:** 5 / 3.34

**GoodReads:** [الفكرة والأراء](#)